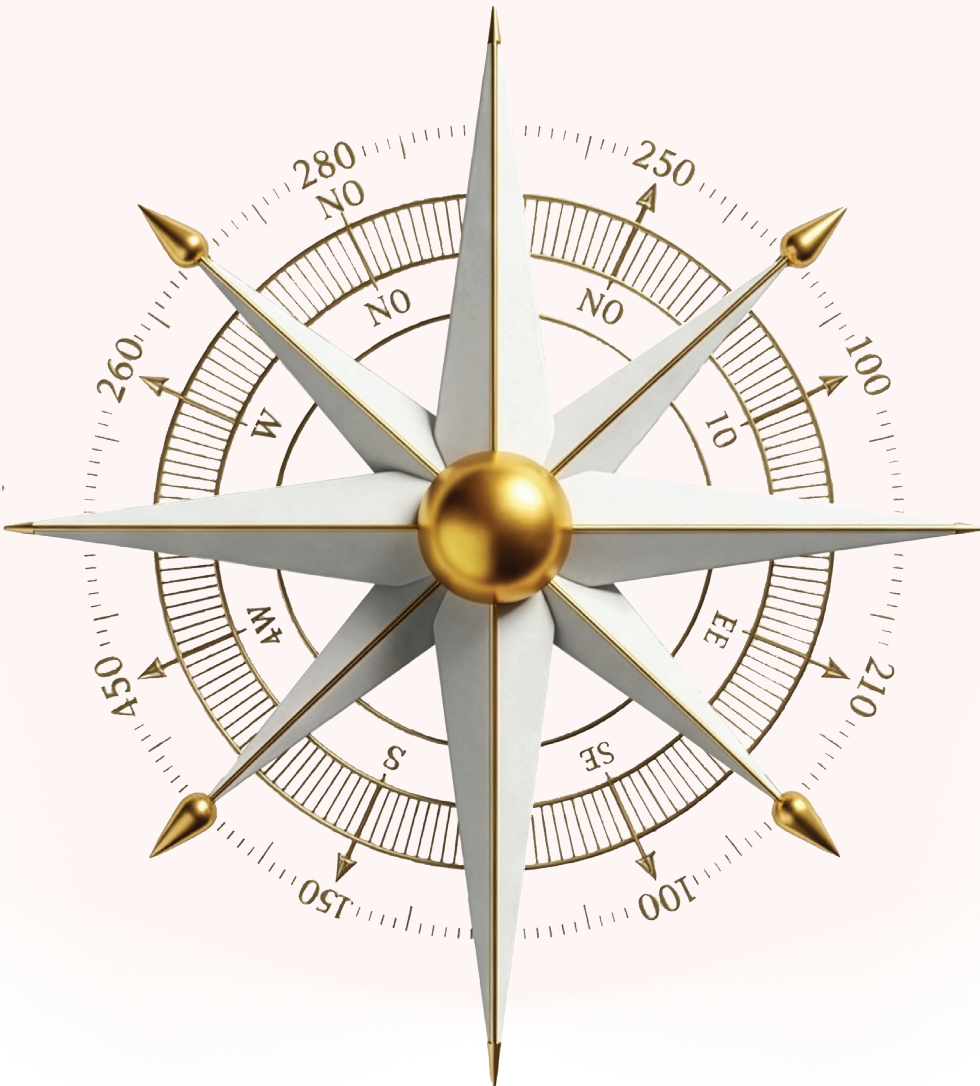




خدمات حركة السفن VTS: الصورة المرورية في نظام VTMIS وإجراءات الاتصال اللاسلكي والتعامل مع الحوادث البحرية



خدمات حركة السفن VTS: الصورة المرورية في نظام VTMIS وإجراءات الاتصال اللاسلكي والتعامل مع الحوادث البحرية

مقدمة:

تهدف خدمات حركة السفن VTS إلى رفع سلامة الملاحة وكفاءتها وحماية البيئة البحرية، لكن مراكز كثيرة ما زالت تعتمد على اجتهد المراقب المناوب في قراءة صورة مرورية مزدحمة، وإصدار نداءات غير واضحة عبر اللاسلكي VHF، وتنسيق المرشدين والقاطرات والأرصفة بحكم العادة. وتعود كثير من حالات الاقتراب الخطر والجنوح وتأخر وصول السفن إلى هذه الشُّغرات. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت مشغلي المراقبة ومشرفيها وموظفي مراقبة الموانئ على إدارة نوبة المراقبة وفق إجراء محدد باستخدام الرادار ونظام التعريف الآلي AIS والدوائر التلفزيونية المغلقة وأدوات VTMIS. ويعد المشاركون إجراء تشغيل نوبة المراقبة ومجموعة بطاقات الاستجابة للحوادث.

أهداف الدورة:

- التمييز بين خدمة المعلومات وخدمة المساعدة الملاحية وخدمة تنظيم الحركة وتحديد الخدمة التي يتطلبها كل موقف مروري
- بناء الصورة المرورية والتحقق منها بدمج بيانات الرادار وAIS والدوائر التلفزيونية المغلقة وتحديد الاتجاه باللاسلكي داخل منصة VTMIS
- إجراء الاتصالات من الشاطئ إلى السفينة عبر VHF باستخدام مؤشرات الرسائل والعبارات القياسية للاتصالات البحرية SMCP مع التكرار للتأكيد والتسجيل
- تنسيق تحركات السفن مع الإرشاد وخدمات القاطرات وتخطيط الأرصفة من خلال خطط الإبحار وتصاريح الحركة ونوافذ العبور
- التعامل مع التصادم والجنوح وبلاغات التلوث وسقوط شخص في البحر داخل منطقة الخدمة بقوائم تحقق للتصعيد
- قياس أداء مركز المراقبة وكفاءة المشغلين مقابل إرشادات IALA ودورة إدارة الجودة

الفئة المستهدفة:

- مراقبو النوبات الذين يتابعون منطقة الخدمة ويتبادلون المعلومات مع السفن عبر VHF
- مشرفو النوبات الذين يوزعون القطاعات ويعتمدون تصاريح الحركة ويقودون فريق المناوبة
- وظائف إدارة الميناء ومراقبة الموانئ التي تأذن بالتحركات داخل حدود الميناء ومناطق الرسو
- منسقو العمليات البحرية الذين يحددون صعود المرشدين وتخصيص القاطرات وتوافر الأرصفة
- كوادرات التدريب والجودة في مراكز المراقبة التي تقيم كفاءة المشغلين وتراجع الحوادث المسجلة

مباحث الدورة:

اليوم 1: غاية خدمات حركة السفن وأنواع الخدمة ومنطقة الخدمة

- تعريف المنظمة البحرية الدولية IMO لخدمات حركة السفن: أهداف السلامة والكفاءة وحماية البيئة
- مقارنة خدمة المعلومات وخدمة المساعدة الملاحية وخدمة تنظيم الحركة
- الخدمة الساحلية مقابل خدمة الميناء: حدود المنطقة والقطاعات ونقاط الإبلاغ
- أدوار سلطة الخدمة والسلطة المختصة ومزود خدمات حركة السفن
- مراجعة الوضع الراهن لمركز المراقبة: كثافة الحركة وخريطة المخاطر وفجوات الخدمة

اليوم 2: إرشادات IALA وأجهزة الاستشعار والصورة المرورية في VTMIS

- الدليل IALA G1089 لتقديم خدمات حركة السفن: تخطيط الخدمات وإعلانها وتقديمها
- التوصية IALA V-103 لتدريب المشغلين: مسارات التدريب وبنية الدورات النموذجية
- تغطية الرادار وتتبع الأهداف وضبط التشويش في مداخل الموانئ
- رسائل AIS وقنوات الدوائر التلفزيونية المغلقة وتحديد الاتجاه باللاسلكي للتعرف على الأهداف
- وظائف منصة VTMIS: دمج بيانات المستشعرات وقاعدة بيانات السفن وربط المسارات

اليوم 3: المراقبة المناوبة وإجراءات الاتصال اللاسلكي وتنسيق التحركات

- روتين التحقق من الصورة المرورية: الأهداف غير المعروفة وتبدل المسارات
- انضباط قناة العمل على VHF ومؤشرات الرسائل: تعليمات ونصيحة وتحذير ومعلومات
- نظرة عامة على العبارات القياسية للاتصالات البحرية SMCP في الاتصال من الشاطئ إلى السفينة
- خطط الإبحار وتصاريح الحركة ونوافذ العبور في القنوات المقيدة
- موازنة منطقة صعود المرشد وتخصيص القاطرات وخطة الأرصفة

اليوم 4: الحوادث والطوارئ وجودة مركز المراقبة

- خطر التصادم والاقتراب الشديد: تنبيهات CPA و TCPA وعتبات التدخل
- قوائم الاستجابة للجروح وعطل المحرك وانجراف المرساة
- بلاغ التلوث وسقوط شخص في البحر وتسليم البحث والإنقاذ إلى مركز تنسيق الإنقاذ
- إعادة تشغيل تسجيلات المراقبة ومراجعة سجل الحوادث لاستخلاص الدروس
- دورة إدارة جودة الخدمة: مستويات الخدمة ونتائج التدقيق وإعادة تأهيل المشغلين

اليوم 5: تمارين المحاكاة وإجراء تشغيل نوبة المراقبة

- تمارين محاكاة: دخول قناة مزدحمة مع تعارض مواعيد المرشد والقاطرات
- تمارين محاكاة: فقدان مستشعر الرادار في أثناء ضعف الرؤية
- تمارين محاكاة: سفينة جانحة تغلق الممر الملاحي مع بلاغ تلوث
- مناقشة التمارين بتسجيلات VHF وإعادة عرض المسارات وأدلة سجل النوبة
- إعداد إجراء تشغيل نوبة المراقبة وبطاقات الاستجابة للحوادث ومراجعتها من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- إدارة الصورة المرورية
- دمج بيانات المستشعرات
- إجراءات الاتصال البحري عبر VHF
- تخطيط تحركات السفن
- تقدير مواقع الاقتراب الشديد
- تصعيد الحوادث البحرية
- تحليل تسجيلات المراقبة
- مراجعة جودة خدمات حركة السفن

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بإجراء تشغيل نوبة المراقبة ومجموعة بطاقات الاستجابة للحوادث بعد اختبارهما في تمارين محاكاة موقوتة
- التدريب على نداءات VHF واضحة تفهمها السفن من المرة الأولى بمؤشرات الرسائل والعبارات القياسية
- مواعيد مواعيد المرشدين والقاطرات والأرصدة من شاشة المراقبة قبل أن يصل التعارض إلى القناة
- مقارنة ممارسات المناوبة مع موظفي المراقبة والموانئ من بيانات ساحلية ومينائية ومحطات بحرية

الخاتمة:

يحمي مركز المراقبة حركة السفن حين يعمل فريق المناوبة من صورة مرورية واحدة متحقق منها وإجراء واحد متفق عليه. تنتقل الدورة من غاية الخدمة وأنواعها وتصميم منطقتها، إلى إرشادات IALA وأجهزة الاستشعار والصورة المرورية في VTMS، ثم إلى إجراءات الاتصال ومؤشرات الرسائل وتنسيق التحركات مع المرشدين والقاطرات والأرصدة، فالحوادث والطوارئ وإدارة الجودة. ويخصص اليوم الأخير لتمرين محاكاة موقوتة تنتهي بإجراء تشغيل نوبة المراقبة وبطاقات الاستجابة للحوادث جاهزة لمشرفي المركز.